

الجناح المهيبض

الأستاذ إبراهيم الراجحي

وما بات يحقق في أضراس
دفنت الشباب وأحلامه
وودعت أسمى بين الصخور
وماتت بقلبي تلك الرغاب
حينئذ إلى عهدى الأول
وما فيه من منع حُفَل
فذاب على الشوك والجندل
كما يحمس الزهر بالنجل

دعيني وألحاني المولات
تريدن متى زفيف الطيور
فلا زغب في الجناح المهيبض
تفيض الينابيع عن جانبي
وأدرك في الروض معنى الجلال
وأشاق أن ارد الضفتين
وأهوى سنا الفجر خلف النجوم
وأهتاج أنسامه الحالمات
وأصني لمدل طيور الفضاء
فأضى ولا صوت في مسمي

دعيني ونهوية الشاعرين
فأني - متى هم السامرون -
أراك ووحشة هذا الظلام
تريدن من همى الثقل
فهل تعلمين بأني شربت
أمر من العباب والحظيل ؟
وأني أذبت بقايا الفؤاد
ترانيم تصخب كالرجل
سلى الشهب عن سهري في الدجى
تجيك متى شئت أن تسأل
خطوب يعج بها حاضري
وأخرى تهدد مستقبل
وق كل يوم أرى نبوة
من الزمن القلب الحوّل
أنا اليوم لست كما تمهدين
وكاليوم شأن عدى الثقل

لإنتاج التنبلة القرية ، لأن إنتاجها يحتاج إلى مقدرة تفوق
حد الوصف . فالبراميد يحتاج إلى عمليات متقدمة والإشعاع
الراديوي مثلاً يحتاج إلى سيطرة آتية هائلة إذ أن إقامة مصنع
للتنبيل القرية يجب أن يوضع وفق تصميم يستطيع أن يعمل
بموجبه العمل وحده بلا إشراف البال عليه . وبالتالي إلى هذا
المستوى السلي الفائق في القابلية العملية تعتبر روسيا متأخرة .
فن حيث الكفاءة الإنتاجية التي تعتبر مفتاح صنع التنبلة القرية
تتأخر روسيا عن الولايات المتحدة والمول القرية بمعدل (٢٢)
سنة إلى الوراء .

والخلاصة ، أن تهديد روسيا لعالم تهديد حقيقي لا شك فيه ،
ولكن روسيا بدرجة من الضعف تستطيع معه القيام بحرب
دفاعية بالقرب من بلادها ، ولكنها أضف من أن تشن حرباً
هجومية كالحرب التي شنتها دول المحور عام ١٩٣٩ .

فؤاد طرزي الخامس

مصادر البحث :

- ١ - تاريخ العالم : ج ١ و٢
- ٢ - الاتجاه نحو نظام جديد : ج ١ و٢
- ٣ - تقرير المتر تايلور : الريدز والمجست .
- ٤ - مجلات مجلة الإكومنيت عام ١٩٤٦ ، ١٩٤٧ ، ١٩٤٨
- ٥ - ولادة عالم جديد : المتر بلر في مجلة الشؤون الخارجية
عدد تموز عام ١٩٤٨ .

تريدن متى غنساء الطيور
حشدت الصخور إلى جانبي
وسوتت في جنبات السهول
ومهمت للوحش في فابه
وعدت ولا شيء غير الرياح
وليس سوى الفقر من موئل ؟
وشوك الطيعة في محفل
وصعدت في قم الأجيال
وعغمت للنم الجندل
متي أرها في الدجى تنول

ضلت الطريق ... وكم تائه
وأبصر في خلجات السماء
ولكنني لم أزل حائرًا
تواكبني خطرات الدجى
فن هيكل ساجح في الطريق
ومن شبح مدبر يستنصر
أراح على جاذوة المسطل
نجومًا تُسَوِّرُ أو تستل
أجوب الرمال على الأغل
تسألًا ينوء بها محمل
يلوح أمامي إلى هيكل
خيالي إلى شبح مقبل

تريدن متى انطلاق التسميم
وإشراقه الفجر بين الحقول
وما أنا ... يا هذه ... إنني
دعيني وماي ... فلولا الشجر
على الروض في نوبه الخمل ؟
وفوق أفانيتها السيل
برمت بمالك الأمثل
تسير الحانم لم تهدل
إبراهيم الراجحي
(الناصره)